**الباب الثاني**

**الإطار النظري**

1. **استراتيجية التعاقب الحلقي (Round Robin)**
2. **تعريف استراتيجية التعليمية**

الاستراتيجية لغة هي علم الحرب.[[1]](#footnote-1) وفى القاموس الإندونسية الاستراتيجية هي خطة دقيقة من الأنشطة لتحقيق أهداف محددة.[[2]](#footnote-2)وبل فى القاموس المنجد أن الاستراتيجية فن من الفنون العسكرية يتناول الوسئل التي يجب بها الأخذ بها فى قيادة الجيوش.[[3]](#footnote-3) الاستراتيجية هي خطة النشاط لتحقيق هدف معين.[[4]](#footnote-4) وأوضح كيمب (Kemp) أن الاستراتيجية التعليمية هي نشاط التعلم الذي يستعمل بها المعلم والتلاميذ لغرض التعلم يمكن أن يتحقق من أجل فعالة وكفاءة.[[5]](#footnote-5)

13

تعرف الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد (2009) الاستراتيجيات التعليمية بأنها الاستراتيجية المستخدمة من قبل عضو هيئة التدريس لتطوير تعليم الطلاب. ويمكن تعريفها بأنها مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس.[[6]](#footnote-6)

من التعريف السابق نستطيع أن نلاحظ أن الاستراتيجية تقصد لإحسان تنفيذ جميع القدرة للتلاميذ، حتى أن يحقق التلاميذ نتائج التعلم وفقا لهدف من التعلم. بجانب ذلك الاستراتيجية تقصد لحفظ إهتمام التلاميذ لبنبت على عملية التعليم. فى التعليم يجب على التلاميذ أن يعملوا عملهم الكثير ويجب عليهم أن يستخدموا عقلهم ويطالعوا قولا ويحلل مسألة وتطبيق ما تعلمهم فى التعليم نشيط وحماس وبكل نميرة ونشاط، يترك مجلسه وحر التحول وشدة الفكر.

1. **تعريف استراتيجية التعلم التعاوني (Cooperative Learning)**

التعلم التعاونى من إحدى وسائل تنظيم البيئة الصفية، حيث يعتمد على تقسيم عدد الطلاب فى مجموعات صغيرة متفاوته القدرة والخلفية العلمية لأداء عمل معين مشترك فيما بينهم بهدف تعلمهم من خلاله. هو أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم التلاميذ الى مجموعات صغيرة غير متجانسة (تضم مستويات معرفية مختلفة)، يتراوح عدد أفراد كل مجموعة ما بين 4-6 أفراد، ويتعاون التلاميذ المجموعة الواحدة فى تحقيق هدف أو أهداف مشتركة.[[7]](#footnote-7)

1. **تعريف أسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin)**

أسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin) هي إحدى الاستراتيجيات فى التعلم التعاوني أو باصطلاح آخر استراتيجية فى التعلم النشط الذي ينفذ الطلاب أغلب العمل (النشاط). كما قال أوسطين عن التعلم النشط هو أن يتعلم الطلاب من خلال انشغالهم فى عمليات التعلم حسيا وعاطفيا وجسديا وذهنيا.[[8]](#footnote-8)

يوضح مسلم إبراهيم أسلوب التعاقب الحلقي هو نوع من التعلم التعاوني الذي يتعاون الطلاب مقترنا في الإجابة على طرح الأسئلة في مجموعة. في هذه الدراسة يطرح المعلم أسئلة أو مهام لها عدة إجابات بديلة. يبدأ أحد الطلاب بالتعبير عن التفكير، وهذا هو تحول الرأي إلى أن يتم تمريره إلى الطالب التالي، والقيام بنفس الشيء. ولكل طالب مسؤولية في إجابة الجواب حتى يمكن كل طالب في المجموعة من الكلام.[[9]](#footnote-9)

أما أسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin) هو تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على إجابة الطالب عن السؤال أو الموقف أو المشكلة، ويستفيد زملائه من إجابته ويضيفون عليها دون تغيير أو إعطاء تغذية راجعة.[[10]](#footnote-10) تساعد على مهارات التفكير وتناسب هذه الاستراتيجية مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم القبلية عند الطلاب ومهارات الاستماع وتنظيم عمل المجموعة.[[11]](#footnote-11)

1. **خطوات أسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin)**

وأما تطبيق أسلوب التعاقب الحلقي على أن يستطيع المعلم أن ينفذ هذه الاستراتيجية في أي وقت شاء ولكن يفضل في بداية الموقف التعلمي، ويمكن أن يتبع الخطوات الآتية: [[12]](#footnote-12)

1. تقسيم الطلبة في مجموعات رباعية أو أكثر حسب عدد الطلبة في الموقف التعلمي
2. كتابة السؤال أو الموقف أو المشكلة على ورقة أو على السبورة
3. إعطاء الطلبة وقت انتظار بسيط للتفكير في إجابة للسؤال أو الموقف أو المشكلة
4. السماح للطالب الأول بكتابة إجابته في الورقة ثم يمررها لزميله
5. إعطاء الطالب الثاني في المجموعة الفرصة لقراءة إجابة زميله، وإضافة ما يراه مناسبا عليهما دون تعديل للأخطاء او انتقاد او تقييم
6. السماح بتمرير الورقة على باقي الطلبة في المجموعة الواحدة، وإضافة إجابات جديدة على الإجابات السابقة
7. عرض الإجابات أمام الطلبة جميعا
8. مناقشة الإجابات من قبل جميع الطلبة.
9. **مزايا وعيوب التعليم بأسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin)**

أما بالنسبة لمزايا التعلم التعاوني بأسلوب التعاقب الحلقي فهو:

* يمكن التلاميذ لتطور العقل بغير مساعدة من المدرس

يشارك التلاميذ فى مجموعة واحدة

* يساعد التلاميذ مساعدة لكل مجموعة ليكون مسؤولا فى المجموعة
* التفاعل فى المجموعة التي يمكن أن يزيد الدوافع.[[13]](#footnote-13)

وأما عيوبها فىهي كما يلي:

* يحتاج للتلاميذ أوقات الطويلة لذلك الصعب إلى تحقيق الهدف المناهج الدراسي
* لا يمكن التلاميذ تسوية القدرة على الجانب من جهة المعرفية
* يكسل التلاميذ يعتمدون على مجموعة فى المجموعة
* لايستند المدرس بتقييم التلاميذ الى قدرة لكل تلميذ.[[14]](#footnote-14)

1. **الوظائف فى أسلوب التعاقب الحلقي (Round Robin)**

* العلاقة المتبادلة بين التلاميذ، في التعلم التعاوني، نجاح تسوية مهمة يعتمد اعتمادا كبيرا على عمل كل عضو من أعضاء المجموعة. وبالتالي، ينبغي أن يعترف كل عضو من أعضاء الفرقة بأن نجاح لإتمام الواجبات لكل مجموعة مهم أن يعين بأداء كل مجموعة.
* التفاعل بين التلاميذ، يوفر التعلم التعاوني فرصة للتلاميذ في كل مجموعة للتفاعل مباشرة لإعطاء كل المعلومات المعرفة والخبرات التعلم الأخرى.
* المسؤولية الشخصية، في التعلم التعاوني، يجب على كل عضو في المجموعة تقديم أحسن للمجموعة. وبالتالي فإن كل تلميذ في المجموعة يتحمل مسؤولية شخصية على مجموعته وفقا لواجباته.
* يتطلب التلاميذ الى الناشطة، في التعلم التعاوني، وتدريب التلاميذ على لعب دور نشط والتواصل مع الآخرين. هذه القدرة مهم جدا كما توفيرها في الحياة في المجتمع. ولذلك، قبل تطبيق التعلم التعاوني يجب على المدرس إعطاء التلاميذ كيفية التواصل بشكل جيد. [[15]](#footnote-15)

1. **مهارة الكلام**
2. **تعريف مهارة الكلام.**

مهارة الكلام هو المهارة الثانية من المهارة اللغة الأربع، وينبغى على الطلاب خصوصا الطلاب التي يتعلمون اللغة العربية أن يستطيعوا التفاعل باللغة العربية. قال فخر الرازي أن الكلام هو "نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن اختلافها يؤدى إلى اختلاف المعنى".[[16]](#footnote-16)

كما قال أحمد طعيمة أن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه. وقديما قيل أن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.[[17]](#footnote-17)

أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون فى شكل كلام، وكل هذه العمليات لايمكن ملاحظتها فهي عمليات داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.[[18]](#footnote-18)

1. **الأسس فى تدريس الكلام**
2. تدريس الكلام (أي ممارسته)

يقصد به أن يتكلم الطالب بنفسه، ولن يتكلم الطالب بنفسه إذا ظل مستمعا إلى غيره. وعندما يتكلم الطالب لا بد أن يكون مستقلا بدون مساعدة من غيره ليعبر عن نفسه، ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات: "السلام عليكم"، "عليكم السلام"، "صباح الخير"، "مساء الخير"، "أهلا وسهلا"، " كيف الحال"، "ما اسمك"، وغيرها.

1. تعبير الطالب عن خبرته

يقصد بذلك أن يتكلم الطالب في موضوع يعلمه، ويعطي له الفرصة الكاملة للتعبير عن نفسه، وألا يكلفه بالكلام عن شيء مجهول لديه، ومن لعبث أن يكلف الطلاب بالكلام في موضوع غير معروف إذ أن هذا يعطل فهمهم.

1. التدريب على توجيه الانتباه

أن الكلام يحتاج إلى التدريب، وهو نشاط عقلي مركب. وهو يستلزم القدرة وقدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. وقدرة الانتباه إلى التنغيم والتركيب مهم جدا لمعرفة المعنى.

1. عدم المقاطعة وكثرة التصحيح

ولعل خير أسلوب لتصحيح الأخطإ بعد انتهاء التلميذ من الكلام حتى لايقطعه من الكلام ، مادام أخطاءه لا تفسد المعنى ولا تغيره. ففي المرحلة الأولى يترك الطالب حريته في الكلام في دروس المحادثة، إذ لو قطعناه وتشددنا معه لنصلح كل خطأ يشعر باليأس والخيبة والفشل، ويفقد ثقته في نفسه، ويعود إلى خجله أثناء الحديث. فهذه الأخطاء ستزول عنه مع الأيام بكثرة التدريب والتمرين.

1. مستوى التوقعات

لا بد على المعلم أن يشجع الطلاب على أن يتكلموا العربية، ويزيد توقعاتهم إن لم يتعدد عندهم مستوى التوقعات. فالذي ينبغي أن يعرفه معلموا العربية كلغة ثانية أن العربية واسعة، ويندر أن يصل الأحنبي إلى مستوى العرب في ممارسة مهارة الكلام، فعليه إذن أن يقدر ذلك، ويكون واقعيا، ويميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

1. التدرج

التدرج في التعلم أمر بديهي في الكلام مهارة عقلية مركبة وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة. وإنما هي عملية تستغرق وقتا وجهدا طويلا وتحتاج إلى صبر ومثابرة، وعلى هذا فينبغي التدرج في التعليم في موقف الحياة المختلفة، وفي الصعوبات اللغوية، وفي حجم العبارات والجمل.[[19]](#footnote-19)

1. **أهمّية مهارة الكلام**

الكلام هو مهارة إنتاجية تتطلب من الطلاب القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التى تساعد على التعبير عما يريد أن يقول له في مواقف الحديث. أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثمّ مضمونا للحديث ثمّ نظاما لغويا بواسطة الدافع. والمضمون في شكل الكلام وعملية الكلام تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية الاتصال مع متحدث في موقف اجتماعى.[[20]](#footnote-20)

والكلام فى اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة فى بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر فى طرق تعليم اللغة الثانية.[[21]](#footnote-21)

ولا يخفى أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون اكثر مما يكتبون. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان.

1. **أهداف تعليم الكلام**

أهداف عامة لتعليم الكلام فيما يلي:

1. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية
2. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
3. أن يدرك الفرق فى النطق بين الحركات القصيرة والطويلة
4. أن يعبر عن أفكاره موافقا لتركيب الكلمات فى العربية
5. أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث
6. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما فى مواقف الحديث البسيطة
7. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته
8. أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلامي.[[22]](#footnote-22)

كما قال محمد على مجاور أن التعبير أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها إنتشارا وبدونه لايستطيع الإنسان أن ينقل أفكاره منطوقة أو مكتوبة إلى الآخرين، ولاشك أن يشمل أكثر أنماط النشاط اللغوي ففى التعبير الشفوي أو الكلام للتحدث والمناقشة والخطابة وإلقاء التعليمات وما إلى ذلك من أساليب القول.[[23]](#footnote-23)

وأما أهداف الكلام هو إيصال رسالة ومضمون الفكر التي سيتم تسليمها إلى شخص أخر، ومن أجل نقل الأفكار ثم علين أن يكون قادرين على فهم كل شيئ ما كان ليتم نقلها وينبغى على المتكلم أن تقيم تأثير الإتصالات للمستمع.

1. **الجوانب الهامة فى تعليم الكلام**

أما بعض الجوانب فى تعليم الكلام فيما يلي:

1. النطق، من أهم الجوانب الجانب الصوتي ليكن واضحا فى الأذهان أنه ليس المطلوب فى النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام أي يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثها، ولكن السيطرة هنا تعني القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة فى إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.
2. المفردات، أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها فى ذات الوقت وسائل للتفكير، فيالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. [[24]](#footnote-24)
3. القواعد، يقول حسين قورة على أن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة ومبنية فى تشعبها وتعددها على أسس نطقية وفلسفية، لايكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية نفسها ليسير غورها.[[25]](#footnote-25)

1. Warson Munawwir, *Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 23. [↑](#footnote-ref-1)
2. Depdiknas., *Kamus Bahasa Indonesia.,* (Jakarta: Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, 2008), 1515. [↑](#footnote-ref-2)
3. لويس المعلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، (لبنان: دار المشرق جميع الحقوق محفوظة، 2014)، 10. [↑](#footnote-ref-3)
4. Dani Hidayat, *Strategi Belajar Mengajar dan Metode-Metode Serta Pemilihan Strategi Pembelajaran.,* (Tasikmalaya; Ma’had ‘Aly Persis, 2010), 3. [↑](#footnote-ref-4)
5. Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan.,*(Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2006), 126. [↑](#footnote-ref-5)
6. فاطمة العبودي، *استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم.،*(مشروع التأسيس للجودة والتأهل للاعتماد المؤسسي والبرامجي، عمارة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435 ه)، 14. [↑](#footnote-ref-6)
7. باسما فور، *التعلم النشط استراتيجيات التعلم النشط****،*** (اليونيسكو: 2012)، 13. [↑](#footnote-ref-7)
8. الشمرى، *استراتيجية فى التعلم النشط****،*** 14. [↑](#footnote-ref-8)
9. <http://pustaka.pandani.web.id/2013/10/model-pembelajaran-round-robin.html>. [↑](#footnote-ref-9)
10. <http://www.ghassan-ktait.com/?id=442>., diakses 04/09/2015. [↑](#footnote-ref-10)
11. محمد حسين.،. <http://nokhbit-ajyal.com/vb/showthread.php?t=121911>. [↑](#footnote-ref-11)
12. <http://www.ghassan-ktait.com/?id=442> ، أخرجه 4/9/2015. [↑](#footnote-ref-12)
13. Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,* 249. [↑](#footnote-ref-13)
14. Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,* 250. [↑](#footnote-ref-14)
15. Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan,* 246. [↑](#footnote-ref-15)
16. عزيز فخر الرازي، *أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية.****،*** 33. [↑](#footnote-ref-16)
17. رشدي أحمد طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه****.،*** (الرياط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، 161. [↑](#footnote-ref-17)
18. محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى****،*** (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، 1985)، 153. [↑](#footnote-ref-18)
19. على موسى، *مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها.****،*** "المجلة البراءة، الرقم 3، 2012"، 5. [↑](#footnote-ref-19)
20. الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى****.،*** 154. [↑](#footnote-ref-20)
21. طعيمة، *تعليم العربية لغير الناطقين بها****،*** 160. [↑](#footnote-ref-21)
22. الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى****،*** 157. [↑](#footnote-ref-22)
23. محمد صلاح الدين غلى مجاور، *تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية****،*** (القاهرة: دار الفكر العربي، 1998)، 226. [↑](#footnote-ref-23)
24. الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى****،*** 159. [↑](#footnote-ref-24)
25. الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى****،*** 272. [↑](#footnote-ref-25)